[290] الارضين جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته، ثم اخرج من صلبه ذكرا به أنصرك، وان شبحه عندي لتحت العرش. وفي نسخة اخرى: ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به، وان شبحه عندي تحت العرش يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط، يسير معه الرعب يقتل حتى يشتك فيه. قلت: انا وانا إليه راجعون. فقيل ارفع رأسك، فنظرت الى رجل من أحسن الناس صورة وأطيبهم ريحا والنور يسطع من بين عينيه ومن فوقه ومن تحته، فدعوته فأقبل الي وعليه ثياب النور وسيماء كل خير حتى قبل بين عيني، ونظرت الى ملائكته قد حفوا به لا يحصيهم الا ا. فقلت: يا رب لمن يغضب هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتني النصر فيهم، فأنا انتظره منك فهؤلاء أهلي وأهل بيتي وقد اخبرتني بما يلقون من بعدي، ولو شئت لاعطيتني النصر فيهم على من بغى عليهم، وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق والرضا والعون على الصبر. فقيل: اما أخوك فجزاؤه عندي جنه المأوى نزلا بصبره، أفلج حجته على الخلائق يوم البعث وأوليه حوضك يسقي منه أولياءكم ويمنع مه أعداءكم، وأجعل جهنم عليه بردا وسلاما يدخلها ويخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من المودة. واجعل منزلتكم في درجة واحدة في الجنة. وأما ابنك المقتول المخذول وابنك المقتول المعزول صبرا
